

دافع رئيس تحرير مجلة "الجارديان" البريطانية عن نشر الوثائق التي سربها المحلل السابق بالمخابرات الأمريكية إدوارد سنودن، وقال ألن روسبريدج أمام لجنة برلمانية: إن الحق في مواصلة نشر القصة يكمن في قلب الحريات والديمقراطية في بريطانيا.

وأشار روسبريدج في شهادته أمام اللجنة البرلمانية في بريطانيا إلى أن صحيفته لم تنشر إلا 1% فقط من حوالي 58 ألف ملف حصلت عليها من سنودن. وأضاف أنه لا يتوقع نشر كمية ضخمة أخرى من الوثائق الاستخباراتية الأمريكية.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست أن جلسة البرلمان البريطاني؛ لمناقشة تعامل الجارديان مع البيانات الاستخباراتية التي سربها سنودن، والذي يعيش في منفاه الاختياري في روسيا - جذبت الانتباه في أمريكا وأوروبا.

من جانب آخر، أعلنت الشرطة البريطانية "سكوتلاند يارد" أنها لا تستبعد توجيه تهم تحت قانون مكافحة الإرهاب، لمجموعة من صحفيي صحيفة الغارديان البريطانية؛ بسبب نشرهم لوثائق سربها الموظف السابق في الاستخبارات الأمريكية إدوارد سنودن.

بريطانيا تهدد الصحفيين الذين نشروا وثائق سنودن بقانون "الإرهاب"

أعلنت الشرطة البريطانية "سكوتلاند يارد" أنها لا تستبعد توجيه تهم تحت قانون مكافحة الإرهاب، لمجموعة من صحفيي صحيفة الغارديان البريطانية؛ بسبب نشرهم لوثائق سربها الموظف السابق في الاستخبارات الأمريكية إدوارد سنودن.

وقالت رئيسة قسم العمليات الخاصة في "سكوتلاند يارد" كريسيديا ديك خلال جلسة استماع في البرلمان مساء الثلاثاء 3 ديسمبر: إن الشرطة تنظر في إمكانية توجيه تهمة مساعدة من وصفتهم بالإرهابيين إلى هؤلاء الصحفيين، وذلك بعد دراستها للوثائق التي صادرتها من البرازيلي ديفيد ميراندا مساعد الصحفي غلين غرينفالد الذي نشر سلسلة مقالات في الغارديان؛ اعتماداً على وثائق سنودن.

وكانت الغارديان قد بدأت في يونيو نشر وثائق أمريكية سرية حصل عليها سنودن خلال عمله في وكالة الأمن القومي الأمريكية.

وكشفت تلك الوثائق عن برامج التنصت الإلكتروني الذي تديره الولايات المتحدة وبريطانيا ودول غربية أخرى. وتتهم الحكومة البريطانية الصحيفة بأن المعلومات التي نشرتها ساعدت "الإرهابيين" في تفادي تنصت الاستخبارات الغربية عليهم.

وبسبب ضغوط الحكومة البريطانية عليها، اضطرت الصحيفة لتدمير جميع الملفات الإلكترونية التي كانت تحتوي على وثائق سنودن، لكنها نقلت نسخة منها قبل ذلك لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية.

من جانب آخر، أكد الصحفي غرينفالد في مقابلة صحافية نشرت الأربعاء أنه سيواصل نشر الوثائق السرية التي سلمها له سنودن. وكان غرينفالد قد استقال من الغارديان وانتقل إلى البرازيل، حيث يدير مشروعاً جديداً مخصصاً في الكشف عن فضائح الاستخبارات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/12/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com